

الى السيد وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

وضعية المجال الواحي بأسا الزاك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

تواجه مناطق الواحات اليوم وأكثر من أي وقت مضى، عدة تحديات تتمثل بالخصوص في وضعيتها الهشة والتغيرات المناخية وما ينجم عنها من انعكاسات سلبية، ولعل الحفاظ على الموارد الوراثية وتأمينها وضمان استدامتها يتطلب تفكيراً مشتركاً وانخراطاً لكافة المتدخلين من أجل تشخيص الوضعية الحالية للموارد الوراثية الخاصة وكذا اقتراح أفضل الحلول للحفاظ على تلك الموارد.

وغير خاف عليكم، أنه ولتحقيق أهداف التنمية المستدامة بمناطق الواحات، فإن المنهجية الاستراتيجية لتنمية هذه المناطق يجب أن تقوم على ركائز أساسية ومحورية تهتم بالخصوص تأهيل العنصر البشري وتأمين الموارد الاقتصادية والمحافظة على البيئة عبر خلق ثروة محلية بالجهات القروية المستهدفة وإعادة تأهيل وتأمين التنوع البيولوجي بها. ولعل وضعية الواحات بإقليم أسا الزاك لا تشذ عن الوضعية العامة للواحات المؤنثة لجهة كلميم وادنون، ونخص بالذكر واحة "قصر أسا" وواحتي "تنويست" و"تالعينين"، بشرق أسا، وواحتي "تاموموت" و"تينغت"، غربها وواحة "فركنتة"، جنوبها، فكلها تعاني من مشكل تدهور التربة والغطاء النباتي، وارتفاع حدة المنافسة حول استغلال الموارد الطبيعية المحدودة من مياه وأراضي صالحة للزراعة.

ولأن التراث الوراثي بمناطق الواحات لم يتم تمييزه بالشكل المطلوب، أسائلكم السيدة الوزيرة المحترمة، عن برامج وزارتك المنتظرة لتطوير البحث والمختبرات في هذا المجال، وعن الإجراءات التي تم اتخاذها في هذا الإطار مع الشركاء الوطنيين والدوليين لاسيما مشروع تفعيل بروتوكول "ناغويا" بتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمود عبا